

دكياتي

قصة تربوية للأطفال

كريم وأشجار الفاكهة



رسوم: فيرسلفادور

تأليف: عمر الصاوي

العبيكان
Obekkan



فِي الصَّبَاحِ، صَاحَا كَرِيمٌ عَلَى صَوْتِ العُصْفُورَةِ، وَعَلَى أَصْوَاتِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ
الْأُخْرَى، وَهِيَ تَغْنِي وَتَلْعَبُ.



فَرِحَ كَرِيمٌ، فَقَامَ مِنَ السَّرِيرِ، وَجَرَى مُسْرِعًا؛ لَكِي يَخْرُجَ إِلَى الْمَزْرَعَةِ.



عِنْدَ الْبَابِ، أَمْسَكَتُهُ جَدَّتُهُ وَهِيَ تَقُولُ: أَهْلًا بِكُتُوتِي الْجَمِيلِ. إِلَى أَيْنَ؟
قَالَ كَرِيمٌ: إِلَى الْمَرْزَعَةِ يَا جَدَّتِي، لَقَدْ صَحَا كُلُّ الْأَصْدِقَاءِ، وَلَا بُدَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِمْ.



قَالَتِ الْجَدَّةُ: نَعَمْ، لَقَدْ صَحَوْا وَأَفْطَرُوا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا لِلْعِبِّ، وَأَنْتِ أَيْضًا لَا بُدَّ

أَنْ تَفْطُرِي.



قَالَ كَرِيمٌ: لَسْتُ جَائِعًا الْآنَ يَا جَدَّتِي، وَسَوْفَ أَكُلُ مِنْ ثَمَارِ الْفَاكِهَةِ اللَّذِيذَةِ الَّتِي
سَأَجْمَعُهَا. قَالَتِ الْجَدَّةُ: وَمَا الْفَاكِهَةُ الَّتِي تُحِبُّهَا؟



قَالَ كَرِيمٌ: كُلُّ الْأَشْجَارِ أَصْدِقَائِي، وَأَنَا أَحِبُّهَا كُلَّهَا يَا جَدَّتِي.
ابْتَسَمَتِ الْجَدَّةُ، وَقَالَتْ: قُلْ لِي أَسْمَاءَهَا.



أَخَذَ كَرِيمٌ يَعْدُ عَلَى أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: شَجَرَةُ التُّفَاحِ سَتُعْطِينِي ثَمْرَةَ تُفَاحٍ.
وَشَجَرَةُ الْجَوَافَةِ سَتُعْطِينِي ثَمْرَةَ جَوَافَةٍ.



وَسَكَتَ كَرِيمٌ، فَأَخَذَتِ الْجَدَّةُ تَسْأَلُهُ وَهُوَ يُجِيبُهَا:

- وَشَجَرَةُ الْبُرْتُقَالِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ بُرْتُقَالِ.
- وَشَجَرَةُ الْكُمَثْرِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ كُمَثْرِ.



- وَشَجَرَةُ الرُّمَّانِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ رُمَّانٍ.

- وَشَجَرَةُ الْمَانْجُو؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ مَانْجُو.



- وَشَجَرَةُ الْمَشْمَشِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ مَشْمَشٍ

- وَشَجَرَةُ الْعِنَبِ؟
- تُعْطِينِي عُنُقُودَ عِنَبٍ.



- وَشَجَرَةُ الْبَرْقُوقِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ بَرْقُوقٍ.

- وَشَجَرَةُ الْخَوْخِ؟
- تُعْطِينِي ثَمْرَةَ خَوْخٍ.



- وَالنَّخْلَةُ؟
- تُعْطِينِي تَمْرًا كَثِيرًا.

- وَشَجَرَةُ الْمَوْزِ؟
- تُعْطِينِي مَوْزًا كَثِيرًا.



ابْتَسَمَتِ الْجَدَّةُ وَقَالَتْ: وَأَلْوَانُ الْأَزْهَارِ يَا كَرِيمٌ؟
قَالَ كَرِيمٌ: زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، وَزَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَزَهْرَةٌ بَيْضَاءُ.



ابْتَسَمَتِ الْجَدَّةُ وَقَالَتْ: جَمِيلٌ جَمِيلٌ!! إِذْنُ، تَفَضَّلْ كُوبَ الْحَلِيبِ بِالْعَسَلِ.

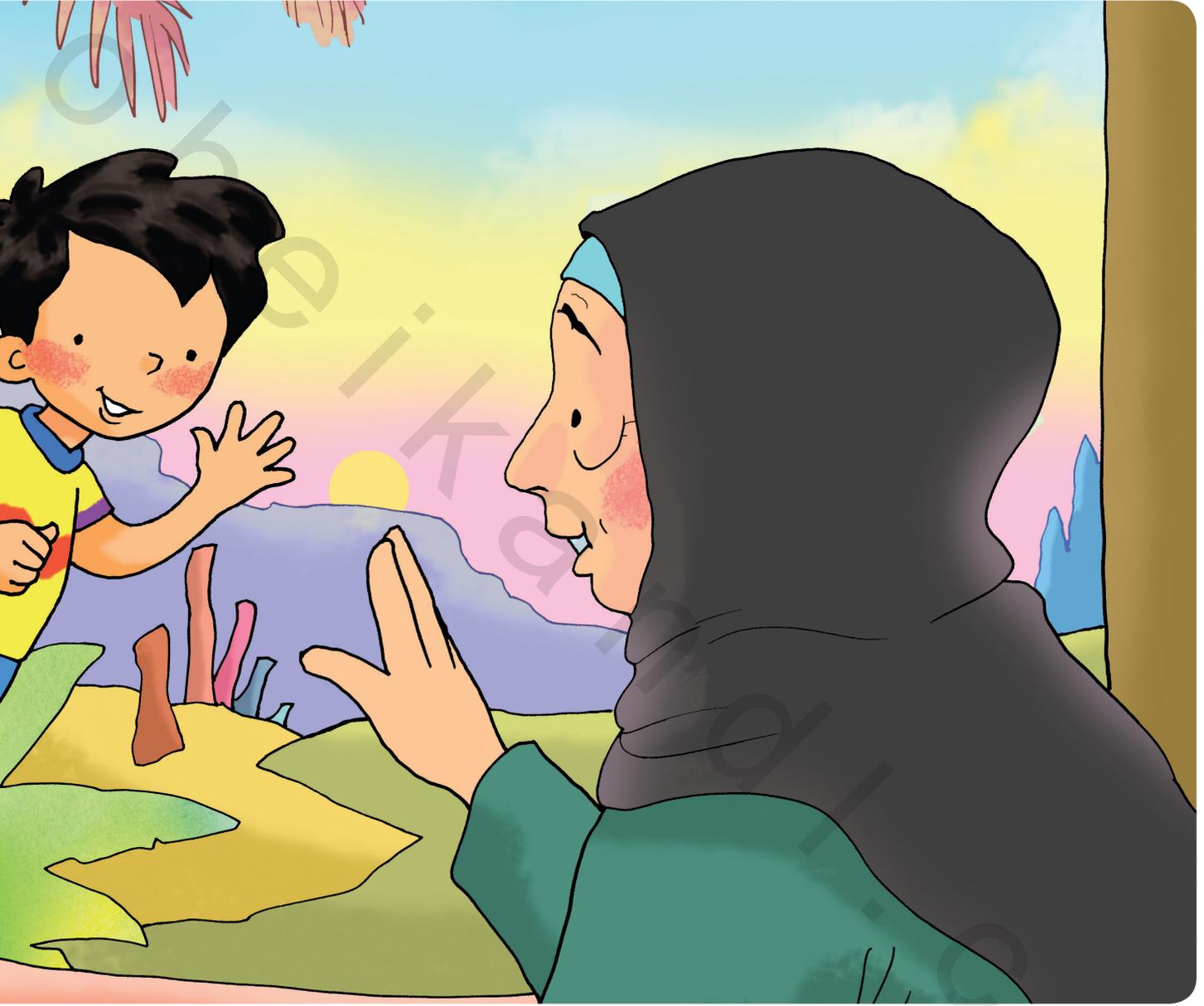


تَنَاوَلُ كَرِيمٌ الْكُؤَبَ مِنْ يَدِ جَدَّتِهِ لِكَيْ يَشْرَبَ، وَلَكِنَّ الْجَدَّةَ قَالَتْ لَهُ: هَا.. كَرِيمُ!!
مَاذَا نَقُولُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَقَبْلَ الشُّرْبِ؟



ابْتَسَمَ كَرِيمٌ، وَقَالَ: نَعَمْ يَا جَدَّتِي، نَعَمْ، نَقُولُ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ.

قَالَتِ الْجَدَّةُ: أَحْسَنْتَ يَا حَبِیْبِي.



شَرِبَ كَرِيمَ الْحَلِيبِ بِسُرْعَةٍ، وَوَضَعَ الْكُؤَبَ فِي الْمَطْبِخِ، وَابْتَسَمَ لِجَدَّتِهِ وَهُوَ
يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.



تَنَاولَ كَرِيمٌ سَلَةً الْفَاكِهَةِ مِنْ جَدَّتِهِ، وَأَنْطَلَقَ خَارِجًا إِلَى الْمَزْرَعَةِ، وَهُوَ يُغْنِي
بِصَوْتِهِ الْجَمِيلِ، وَتُغْنِي مَعَهُ كُلُّ الْأَشْجَارِ وَالطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ:



صَبَّاحُ النَّوْرِ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا ثَمْرَةَ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا عُصْفُورَ

صَبَّاحُ الْخَيْرِ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا شَجَرَةَ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا زَهْرَةَ



وَجَاءَ الصُّبْحُ يَتَنَفَّسُ
بِهَا أَشَدُّو كَمَا العُصْفُورُ
صَبَّاحُ النُّورُ

مَضَى اللَّيْلُ وَقَدْ عَسَعَسَ
وَمَدْرَسَاتِي بِهَا أَدْرُسُ
صَبَّاحُ الخَيْرِ



يُنَادِينَا: كُوكُو كُوكُو
وَيُصْحُو بَيْتَنَا مَسْرُورُ
صَبَّاحُ النُّورُ

وَهَا قَدْ جَاءَنَا الدِّيكَ
فَتَنْفَتِحُ الشُّبَابِيكَ
صَبَّاحُ الخَيْرِ



تَهْزُهُزُ ذَيْلَهَا هَزًّا
وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا وَتَدُورُ
صَبَّاحُ النُّورِ

تَقُومُ، تَمَامُ العِنْزَةِ
وَتَضْحَكُ ضِحْكَةَ الوِزَّةِ
صَبَّاحُ الخَيْرِ



وَسُبْحَانَ الَّذِي نَوَّرَ
رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ غُفُورٌ
صَبَّاحُ النُّورِ

فَسُبْحَانَ الَّذِي صَوَّرَ
هُوَ الْأَعْلَى هُوَ الْأَكْبَرُ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ